كلية التربية
المجلة التربوية
***

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

معوقات أمناء المكتبات
في تحقيق الأهداف المدرسية بدولة الكويت

اعداد

د/ سامي مجبل العنزي

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص إدارة تربوية

DOI: 10.21608/edusohag.2018.4621

المجلة التربوية ـ العدد الحادى والخمسون ـ يناير ٢٠١٨م

Print:(ISSN 1687-2649) *Online:(ISSN 2536-9091)*

الملخص باللغة العربية :

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على نوع وطبيعة المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة أثناء عملهم، بالإضافة إلى تحديد طبيعة الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات المدرسية العامة (الحكومية) والخاصة في ضوء العصر الحديث وذلك من خلال الإجابة عن السؤال التالي: ما المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية والمتوسطة في المدارس العامة والخاصة في تحقيق الأهداف المدرسية؟.

وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٥) موظفاً من أمناء المكتبات العاملين بوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، تم اختيارهم عشوائيا من المدارس الحكومية والخاصة من محافظتي الجهراء والفروانية، بواقع(٣٦) مدرسة حكومية، و(١٩) مدرسة خاصة، وللإجابة عن سؤال الدراسة قام الباحث بإعداد أداة الدراسة "الاستبانة "للتعرف على تلك المعوقات حيث تتألف من (١١) فقرة وبعد تطبيق أداة الدراسة جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

- لا يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المكتبات المدرسية في محافظات الجهراء والفروانية المتعلقة بكل من معوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية، وتوظيف المصادر المعلوماتية.
- يوجد اختلاف دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المكتبات المدرسية في محافظات الجهراء والفروانية في بعض الفقرات التي تتعلق بتخطيط الأهداف اليومية للمكتبة المدرسية.

واستنادا إلى تلك النتائج أوصى الباحث عدة توصيات ومقترحات منها:

- إعطاء المكتبة المدرسية دورها الحقيقي في المنهج المدرسي وفي العملية التعليمية / التعلمية حتى تحقق أهدافها بالنسبة للمتعلمين وبالخصوص في المرحلتين المتوسطة والثانوية.
- تزويد المكتبات المدرسية بالأثاث واللوازم والوسائل التعليمية وغيرها بما يكفل مهمات تأسيسها وتطويرها باستمرار، وتحقيق أغراضها التربوية والثقافية.

The present study aims to identify the type and nature of the constraints faced by librarians in public and private Schools during their work, as well as to determine the nature of professional needs and functional librarians school of public (governmental) and private in the light of the modern era and that depending on certain variables, such as race and experience by answering the following question:

What are the obstacles (actual difficulties) that face librarians in Middle and Secondary Stages in Public and Private Education ?

The researcher discusses many hypotheses through other sub-study questions. The study samples consist of 55 librarians who work in the Ministry of Education in the State of Kuwait. They were chosen randomly from private and public schools in Jahraa and Farwania Governorates, through 36 Public schools and 19 private schools. In order to answer the study hypothesis, the researcher utilizes certain tools to identify these obstacles. It consisted of 11 paragraphs, to answer Obstacles of School Library to achieve school objectives

After applying the study material, the study arrived at the following results:

- **There are no functional statistical differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between arithmetic averages of school librarians' opinion in Jahraa and Farwania Governorates related to all obstacles of achieving the school libraries aims and employing the information resources.**
- **There are functional statistical differences at level ($\alpha \leq 0.05$) between arithmetic averages of school librarians' opinion in Jahraa and Farwania Governorates regarding some paragraphs related to planning school libraries daily aims as well as to those related to fulfilling the libraries & apos; aims according to subjects.**

The researcher recommends the following:

- **School library should be given its are role in academic curriculum and in education process in order to achieve its aims for learners especially in middle and secondary stage.**
- **School libraries should be supplied with furniture, other requirements and educational aids, in order to facilitate its establishment and achieve its mission and education aims and objectives.**

مقدمة

إذا كانت المدرسة مؤسسة تربوية أوجدها المجتمع لإعداد أفراده وتنشئتهم النشأة السليمة، فإن المكتبة المدرسية تعد من أهم مظاهر التقدم التي تتميز بها المدارس في عالمنا المعاصر ولم يعد هناك من يشكك في أهمية المكتبة المدرسية، أو يقلل من قيمتها التربوية بعد أن أصبحت محورا من المحاور الأساسية للمنهج المدرسي ومركزا للمواد التعليمية التي يعتمد عليها في تحقيق أهدافها (العلي،٢٠٠١، ص ٦٤).

ويحق لأمين المكتبة (الاختصاصي) بحكم موقعه الاستراتيجي في المدرسة أن يشارك غالبية العمليات التعليمية والتربوية، كما يقوم بالاتصال بكافة أفراد المجتمع المدرسي للمساعدة على النهوض بالعملية التعليمية / التعلمية، فالمكتبة بحكم دورها لها موقع فعال تعمل على ترجمة الأهداف التربوية والحقائق العلمية والفكرية وإشباع هوايات المتعلمين من مختلف المجالات الثقافية والأدبية (العلي، ٢٠٠٠، ص ٩١).

فقد تأثر دور أمين المكتبة المدرسية بعد توافر وتزايد تقنيات حفظ ونقل المعلومات بل وأثر على طريقة إدارة المكتبة المدرسية لتتحول المكتبة من كونها مستودع للكتب وأداة لقضاء وقت فراغ الطلاب والمدرسين لتصبح أداة حديثة لتنمية قدرات ومهارات الطلاب ومصدراً من مصادر التعلم، وتحوّل أمين المكتبة المدرسية من كونه مدير مخزن للكتب إلى موجه ومستشار وداعم وميسر للمستفيدين لاستخدام المصادر الحديثة المرتبطة بالمناهج الدراسية

إن التحول السريع في أنماط التعليم وطرائقه ووسائله وتقنياته يحتم على أمين المكتبة المدرسية أن يطور ويغير من دوره التقليدي ويطور وسائل اتصاله بالإدارة المدرسية والمعلمين والطلاب،وقد زادت أعباء أمين المكتبة في دول مجلس التعاون بشكل عام ودولة الكويت على وجه الخصوص بما يقدمه أمين المكتبة من خدمات ومهارات وتقنيات في عالم التكنولوجيا بما يعين المستخدمين على استخدام الحاسب الآلي وشبكات المعلومات، وبما يجعل المكتبة مواكبة للتوجهات التربوية الحديثة، ومتوافقة مع الاتجاهات العالمية في التعلم (الفريح، ٢٠٠٤، ص ١٦).

ومن السابق يتبين أن أمين المكتبة المدرسية يواجه الكثير من التحديات مثل الانفجار المعرفي وتطور وتنوع مصادر المعلومات والعمل على الاستفادة من تلك المصادر

وإبراز دورها فالمسؤولية الملقاة على عاتق أمين المكتبة المدرسية بحاجة إلى خطط من وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لتطوير المكتبة المدرسية والعمل على رفع مستوى أمين المكتبة، وتنتظر تعاوناً من المتعلمين والتربويين لتفعيل دور المكتبة المدرسية وأمينها فإن لم تتضافر الجهود فسوف يعيق ذلك عمل أمين المكتبة المدرسية لتحقيق أهداف العملية التعليمية التي تسعى المكتبة المدرسية لإنجازها فكلما تطور التعلم ورفعت كفاءته الداخلية والخارجية برز دور المكتبة في الإسهام في تحقيق هذا التطور وذلك عن طريق خدماتها وأنشطتها المتنوعة.

مشكلة الدراسة:

نظراً لموقع الباحث وعمله كأميناً للمكتبة يرى الباحث بأن هناك العديد من المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية فقد قام الباحث بإجراء مقابلة شخصية على عدد من أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة وطرح الباحث عليهم السؤال الآتي:

ما المعوقات التي تواجه عملكم في المكتبة المدرسية ؟

وكانت الإجابات متفاوتة فقد تبين أن من أهم المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات بعضها منحصرة في: قلة الحوافز المادية، عدم تعاون المعلمين معهم في إبراز دور المكتبة المدرسية، وعدم رؤية المحيط المدرسي لأمين المكتبة، وإسناد مهام إدارية لهم من قبل المدرسة لا تمت بصلة بعملهم، وقلة الدورات التدريبية على المصادر التعليمية الحديثة،مع قلة الميزانية المخصصة لها، والعمل بشكل شبه يومي بتنظيف المكتبة من الأتربة، وكل ذلك مما يشكل معوّق وعقبة في سبيل تحقيق أهداف المكتبة المدرسية، وللتحقق من واقع العقبات التي يواجهها أمناء المكتبات المدرسية الحكومية والخاصة في دولة الكويت في محافظات الجهراء والفروانية طرح الباحث السؤال الآتي:

ما المعوقات التي تواجه أمناء المكتبات المدرسية في تحقيق الأهداف المدرسية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على المعوقات التي تعترض أمناء المكتبات المدرسية في المرحلة المتوسطة والثانوية في ضوء تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.

- تسليط الضوء على الدور الفعلي لأمناء المكتبات المدرسية في مراحل التعليم المتوسط والثانوي في العملية التعليمية / التعلمية.
- توضيح الاحتياجات المهنية والوظيفية لأمناء المكتبات المدرسية في ضوء العصر الحديث.
- تقديم توصيات مناسبة لأمناء المكتبات المدرسية في ضوء ما تسفر عنه نتائج الدراسة في محاولة التغلب على المعوقات لتحقيق أهداف المكتبة المدرسية في المرحلة المتوسطة والثانوية.

أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة عن أهمية أمين المكتبة المدرسية ودوره في تفعيل المكتبة المدرسية في العملية التعليمية، وتعطي توضيحاً بأنّ أهداف المكتبة المدرسية هي أهداف المدرسة نفسها من خلال الخدمات والأنشطة التي تقدمها للمستفيدين، وبتسليط الضوء على المكتبة المدرسية وأمين المكتبة يوجد الكثير من المعوقات التي تعرقل سير عمل أمين المكتبة لتحقيق الأهداف، فقد أشار السويدان (١٩٩٦) إلى افتقار المكتبات المدرسيَّة في الكويت ودول الخليج العربي إلى المُقوِّمات الأساسيَّة التي تجعلها تقوم بوظائفها في التَّعليم والتَّثقيف، بالإضافة إلى عدم توافر المكتبات في كثير من المدارس، وأن مقتنيات المكتبات ضعيفة جدا ومساحاتها صغيرة وهذا أحد المعوقات التي تواجه أمين المكتبة لتحقيق أهداف العملية التعليمية.

وترى ناخا جويني (٢٠٠٨) أنَّ أهم العوامل المُؤثِّرة في سُوء تقديم الخدَمات في المكتبة المدرسيَّة، هي العامل المُتعلِّق في الإدارة وعدم وُجود التَّقييم والملاحظات المناسبة المُتعلِّقة بتقييم العمل المكتبي في المدرسة، وإن قِلَّة التَّدريب المِهني الخاص بالإدارة، والذِّي يشمل المُديرين وأمناء المكتبات أدَّى إلى سوء تقديم الخدمات. فالمكتبة المدرسية كي تقوم بدورها، ويوصي عليان(١٩٩٤) على ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام لتمثل دوراً أكبر في العملية التربوية وزيادة مخصصات المكتبات المدرسية من ميزانية وزارة التربية والتعليم أو من أموال الأنشطة الدراسية مع ضرورة تعيين أمين مكتبة متخصص ومتفرغ لكل مكتبة مدرسية.

حدود الدراسة:

- الحدود البشرية:

وتضم أمناء المكتبات المدرسية " من بنين وبنات " بالمدارس المتوسطة والثانوية الحكومية والخاصة في محافظتي الجهراء والفروانية بدولة الكويت.

- الحدود المكانية:

المناطق التعليمية في محافظات الكويت (الفروانية / الجهراء).

- الحدود الزمانية:

تم تطبيق الدراسة في المدارس المتوسطة الثانوية في الفترة الزمنية من الفصل الثاني للعام الدراسي (٢٠١٠-٢٠١١).

إجراءات الدراسة:

تعتمد على المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة تعد من أجل الغرض.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أمناء المكتبات على المدارس المتوسطة والثانوية في بعض محافظات دولة الكويت مثل: محافظة الجهراء/ الفروانية

عينة الدراسة:

كانت عينة الدراسة من أمناء المكتبات المدرسية في المرحلة المتوسطة والثانوية الحكومية والخاصة من البنين والبنات وتم اختيارها من بعض المحافظات بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

استخدم الباحث استبانة للتعرف على آراء أمناء المكتبة المدرسية حول المعوقات التي تواجههم في تحقيق الأهداف المدرسية في المرحلة المتوسطة والثانوية، كما عرض الباحث الاستبانة على المتخصصين والباحثين في التربية والمكتبات للتعرف على آرائهم حول بنود الاستبانة، والتأكد من صدق وثبات الاستبانة استخدم الأدوات الإحصائية المناسبة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استعان الباحث، بالآتي:

- معامل الارتباط بين متغيرين (معامل بيرسون) لحساب ثبات الاستبيان.
- اختبار كا^{2} لقياس الفروق بين آراء أمناء المكتبات المدرسية في المدارس الثانوية بنين وبنات حول مدى تحقق الأهداف التعليمية لأمناء المكتبات المدرسية.
- تحليل التباين الأحادي لقياس الفروق بين آراء أمناء المكتبات المدرسية تبعا لمتغيرات المرحلة التعليمية، والمؤهل، وسنوات الخدمة.

مصطلحات الدراسة:

– المعوقات: جاء في معجم الوجيز "بأن المعوقات من فعل عاقه عن الشيء–عوقا: منعه وشغله عنه فهو عائق (ج) عوق وعوائق ومعوقات" (مجمع اللغة العربية، ١٩٩٠، ص ٤٤١). ويقصد الباحث بالمعوقات العقبات التي تواجه أمناء المكتبات التي تحول دون تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.

–المكتبة المدرسية: "هي تلك المكتبة التي تلحق بالمدارس سواء الابتدائية أو المتوسطة أو الثانوية، ويشرف على إدارتها وتقديم خدماتها أمين لها، وتهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمدرسين"(العلي، ٢٠٠١،ص ٦٤). ويعرف أيضاً "بأنه المجموعات المنظمة من مواد مطبوعة ومواد غير مطبوعة أي (مصادر المعلومات) الموجودة في مكان واحد داخل المدرسة تحت إشراف فني متخصص" (العلي، ١٩٩٣،ص ٥٦) .

ويرى الباحث بأن المكتبة المدرسية هي جزء من النظام المدرسي الذي يدور في فلك العملية التعليمية التربوية تهدف إلى خدمة المجتمع المدرسي المكون من الطلاب والمعلمين وينظر إليها أيضاً بأنها نادٍ ثقافي ترويحي واستجمامي للنفس والذهن يرتاده الطلاب والمعلمين بعيداً عن ضغوط الدراسة والعمل.

–أمين المكتبة: "هو الشخص أو الموظف الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات وخبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة" (قاري،٢٠٠٠، ص ١٨٣).

ويعرف أيضا "بأنه هو المسئول الأول عن إدارة المكتبة، بكافة أقسامها المختلفة، ويكون على وعي واتصال دائم بجمهور القراء، والمراجعين للمكتبة، وذلك من أجل تقديم

أحسن الخدمات التربوية، ويجب أن تتوافر فيه بعض الشروط والمؤهلات الضرورية مثل شهادة اختصاص في علم المكتبات" (حسن، ١٩٩١، ص ١٢٥).

ومن خلال التعريفات حول أمين المكتبة يرى الباحث بأن أمين المكتبة هو الشخص أو الموظف المختص والمناسب لإدارة المكتبة المدرسية ويساهم مساهمة فاعلة في مساعدة الطلاب والمعلمين، ويعمل أيضا على تحقيق أهداف المكتبة المدرسية التي هي جزء من الأهداف التربوية العامة.

-الأهداف المدرسية: هي "إحداث تغيرات ايجابية في سلوك المتعلمين وبأنه وصف للتغير السلوكي المتوقع حدوثه في شخصية المتعلم بعد مروره بخبرة تعليمية، ويمكن أن نلخصه بجملة واحده بأن "النتيجة النهائية للعملية التعليمية التي يسعى المعلم لتحقيقها"(بطانية،٢٠٠٦، ص ص ٢٦-٢٧).

ويرى الباحث بأن الهدف المدرسي هو تغيّر ايجابي متوقع حدوثه للمتعلم من خلال التجربة التي يمر بها.

الدراسات السابقة

تم عرض الدراسات السابقة وفقا للترتيب الزمني من الأقدم إلى الأحدث، وذلك على النحو التالي:

١-**دراسة عليَّان** (١٩٩٤) "واقع مكتبات المدارس الثَّانويَّة الحُكوميَّة في دولة البحرين، مقارنة بالمعايير المكتبيَّة لبعض دُول العالم (كندا، بريطانيا، هنغاريا، سنغافورة، أستراليا)"،هدفت الدِّراسة إلى تعرُّف واقع مكتبات المدارس الثَّانوية الحكومية بدولة البحرين، من حيث الموقع، والمكان المخصَّص، والأثاث، والميزانيَّة المخصَّصة، والعاملون والمقتنيات، ومقارنتها مع المعايير الخاصة بمكتبات المدارس الثَّانوية في كل من كندا، وبريطانيا، وهنغاريا،وسنغافورا، وأستراليا. وكذلك تعرُّف طبيعة الخدمات التي تقدِّمها مكتبات المدارس الثَّانوية الحكومية في البحرين، والمُشكلات التي تواجهها. واستخدم الباحث الأسلوب المسحي في دراسته، واستخدم الباحث الإستبانة لجمع البيانات ووزعت على أمناء وأمينات(18) مكتبة مدرسيَّة ثانويَّة حُكومية. وقد أظهرت النَّتائج ما يلي: إنَّ مستوى مكتبات المدارس الثَّانوية الحكومية في البحرين لم يرق إلى مُستوى مثيلاتها في الدُّول الأخرى بخاصة كندا، وبريطانيا، وأستراليا. إن

خدمات المكتبات في المدارس الثَّانوية الحكوميةُ تواجه بعض المشكلات ولازالت تقليديَّة.وخُلصت الدِّراسة إلى التَّوصيات التَّالية:

– ضرورة إعطاء مزيد من الاهتمام للمكتبات المدرسيَّة لتمثِّل دورًا أكبر في العمليَّة التَّربويَّة وزيادة مخصَّصات المكتبات المدرسيَّة من ميزانيَّة وزارة التَّربية والتَّعليم أو من أموال الأنشطة المدرسيَّة، مع ضرورة تعيين أمين مكتبة متخصِّص ومتفرِّغ لكل مكتبة مدرسية.

٢– دراسة السويدان (١٩٩٦) "واقع المكتبات المدرسية في دول الخليج العربي وسبل تطويرها". وقد بحثت الدراسة للتعرف على الأوضاع المتصلة بالمكتبات المدرسية في المراحل التعليمية المختلفة ويشمل ذلك المبنى، والأثاث، والمقتنيات وما يتعلق منها في الإجراءات الفنية والخدمات واستخدام الطلاب والمدرسين للمكتبة المدرسية. وقد تكونت عينة الدراسة من139أمين مكتبة مدرسية،(158) مديرا، (162)معلماً ، (١٦٨) طالباً موزعة على النحو التالي: الإمارات 25 مكتبة، البحرين 21 مكتبة، السعودية 46 مكتبة، عمان 10 مكتبات، قطر 17 مكتبة، الكويت 20 مكتبة.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

– أن واقع المكتبات المدرسية ضعيف لافتقارها للمقومات الأساسية التي تجعلها تقوم بوظائفها على الوجه المطلوب.

– أن المكتبات لا تتوافر في كل المدارس وأن مقتنيات المكتبات ضعيفة جدا وتفتقر إلى المواد السمعية والبصرية، وأن مواقع المكتبات غير مناسبة ومخصص لها مساحات صغيرة جدا.

٣– الشماسي(١٩٩٩) "المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية ودورها في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية"إلى التعرف على دور المكتبة في تهيئة الطلاب بالمرحلة الثانوية للمرحلة الجامعية من وجهة نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة في مدينة الرياض بالسعودية وذلك من خلال الوقوف على واقع المكتبة المدرسية الثانوية من حيث إمكاناتها المادية والبشرية ومدى تحقق أهداف مادة المكتبة بالإضافة إلى التعرف إلى الفروق بين وجهات نظر مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والبحث ودور المكتبة في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية وعلاقة متغيرات الدراسة(المبنى المدرسي، الخبرة، المؤهل).

وقد استخدم الباحث أداتين استبانه موجهة إلى مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة والمبحث، واستبانه موجهة للطلاب للتعرف على مدى استفادتهم من المكتبة، وثم حساب بيان صدق الأداتين، وبلغ حجم عينة الدراسة(46) مديراً و(45) معلماً و(675) طالباً، واستخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، واختبار "ت" للوصول إلى نتائج الدراسة وتوصلت النتائج إلى: – أن الإمكانات المادية المتوافرة بدرجة كبيرة هي مستوى التكييف والإضاءة وأن الأهداف المتحققة بدرجة عالية هي تنمية قدرة الطلاب على كتابة الملخصات والبحوث، وبينت الدراسة أن استفادة الطلاب كانت عالية في التعود على الإلتزام بالنظام واكتساب آداب المحافظة على ممتلكات المكتبة، كما أوضحت الدراسة:

- انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس ومعلمي مادة المكتبة لواقع المكتبة المدرسية من حيث الإمكانات المادية والبشرية.بينما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين المديرين والمعلمين في مدى تحقيق أهداف المكتبة لصالح معلمي مادة المكتبة والمبحث.

٤- دراسة المبرز(١٩٩٩)"واقع مكتبات المدارس الثانوية بنين بمدينة الرياض دراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة" عالجت الدراسة موضوع واقع مكتبات المدرسية الثانوية البنين بمدينة الرياض التابعة لوزارة المعارف أو الخاضعة لإشرافها.وكان الهدف من إجرائها إلقاء الضوء على الأوضاع الحالية لمكتبات المدارس الثانوية للبنين ومقارنة واقع المكتبات في المدارس الحكومية بمكتبات المدارس الأهلية والتعرف على أراء المستفيدين تجاه المكتبات المدروسة وطلابها، وقد استخدم الباحث المسح المتبع في البحوث الوصفية وقام بإعداد ثلاث استبانات وزعها على ثلاث فئات تشمل جميع أمناء المكتبات المدرسية الثانوية في مدينة الرياض وعينة عشوائية من المعلمين(١٠%)من مجتمع الدراسة وكذلك عينة عشوائية من الطلاب(٥%) من المجتمع الأصلي وقد خلصت النتائج إلى:

- أن خصائص الموقع الجيد لا تتوافر في نسبة كبيرة من مكتبات المدارس الثانوية وسهولة الوصول إليها وتوافر الهدوء بها، وأن وجود المكتبة في الدور الأرضي في غالبية المدارس يحتاج في إعادة نظر، لأن ذلك يجعلها قريبة من فناء المدرسة الذي هو مصدر الضوضاء والإزعاج.كونه المكان الذي يتنزه فيه الطلبة أثناء الفسحة.وتتميز المدارس الأهلية عن الحكومية في سهولة الوصول إلى المكتبة وتوافر الهدوء بها بينما

تتفوق المدارس الحكومية في قرب المكتبة من الفصول الدراسية، غالبية أمناء المكتبات لا يقومون بإخبار الأساتذة أو الطلاب بما يصل حديثاً للمكتبة.

ومن أبرز التوصيات: – ينبغي العمل على إعداد معايير للمكتبات المدرسية في المملكة العربية السعودية ويمكن أن يكون ذلك تحت إشراف إدارة المكتبات المدرسية بوزارة المعارف، مع الاستعانة في إعدادها بالمتخصصين الأكاديميين في مجال المكتبات والاستفادة من المعايير المشابهة في الدول الأخرى بما يتفق مع الظروف البيئية للمجتمع السعودي –ينبغي تفريغ أمين المكتبة المدرسية للعمل للإشراف عليها والقيام بكافة أعمالها، وإسناد تدريس مادة المكتبة والبحث إلى مدرس آخر.

٥ – دراسة النجار(٢٠٠١) "واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية من خلال التعرف على واقع المؤهلات العلمية للعاملين والمساق ومصادر التعلم في المكتبات المدرسية، ولتحقيق أهداف الدراسة أعدت الباحثة استمارة مكونة من أربعة أبعاد، اشتملت على (64) فقرة، واستخدمت الباحثة المنهج المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (37) معلماً ومعلمة، وتم معالجة البيانات إحصائياً عن طريق حساب التكرارات والنسب المئوية.

وتوصلت الدراسة إلى أن المكتبة المدرسية بالمرحلة الثانوية لها دور تربوي هام في العملية التعليمية وفي دعم المناهج والمقررات، كما بينت الدراسة أن هناك نقصاً في عدد أمناء المكتبات بالإضافة إلى نقص شديد في الأجهزة السمعية والبصرية.

٦ –دراسة الأسمري (٢٠٠١)"مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل". وكان من أهداف الدراسة حصر المعوقات التي تواجه التوظيف والمتصلة بكل من المعلم والمكتبة المدرسية وإدارة المدرسة والطالب وأمين المكتبة، وقد استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي، وتكّون مجتمع الدراسة من معلمي المواد الاجتماعية للصف الأول الثانوي في محافظة محايل البالغ عددهم (٥٠)معلما يعملون في(٢٤) مدرسة ثانوية حيث طبقت عليهم استبانة من إعداد الباحث لحصر المعوقات، وقد اتضح من الدراسة أن بعض المعوقات المتصلة بالمعلم تتمثل في: عدم توافر الوقت الكافي، وأن المعلم يفتقر إلى التعاون مع أمين المكتبة المدرسية وعدم التخطيط المسبق لارتياد المكتبة المدرسية. إن أهم المعوقات التي واجهها

الطالب عدم توافر الوقت الكافي لارتياد المكتبة المدرسية، وأن المقررات الدراسية والهيئة التعليمية لا تشجع على ارتياد المكتبة، وكانت أهم توصياته بضرورة تزويد المكتبة المدرسية بكل احتياجاتها من مواد مطبوعة وغير مطبوعة، وتوعية المدراء والمعلمين بأهمية المكتبة وكيفية تفعيلها في الخدمة التعليمية.

٧ - الحاجّ (٢٠٠٣) "مُشكلات المكتبات المدرسيَّة الحكومية في مديريَّات التَّربية والتَّعليم في شمال فلسطين كما يراها أمناء المكتبات"، وهدفت هذه الدِّراسة تَّعرف المشكلات السَّائدة في المكتبات المدرسيَّة الحكومية في مديريَّات التَّربية والتَّعليم في شمال فلسطين كما يراها أمناء المكتبات وفي أيٍّ المجالات تتركَّز، كما هدفت إلى الكشف عن مدى وجود فروق في وجهة نظر مستويات متغيرات الدراسة (المحافظة، والمؤهل العلمي، والتخصص، والتفرغ للعمل في المكتبة، ومكان المدرسة، والمرحلة التعليمية، وجنس المدرسة).اتبعت الباحثة في دراستها الأسلوب الوصفي المسحي وتكونت عينة الدراسة من (121)أميناً وأمينة في المدارس الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة كالآتي:

- **توجد مشكلات كبيرة في المكتبات المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين في مجال الدور التربوي، ومشكلات متوسطة تتركز في مجالات: الخدمة الفنيّة والبيئة الفيزيقية، والنظام الإداري، وخدمة المستفيدين على الترتيب.**
- **لا توجد فروق تُعزى لمتغير المؤهل العلمي لأمين المكتبة.**

ومن أبرز التوصيات التي ذكرتها الباحثة هي إنشاء مكتبة في كل مدرسة في جميع مراحل التعليم مع الالتزام بالمعايير الموحدة في تصميم المكتبات الجديدة للمدارس، وذلك من حيث الموقع والمساحة والإضاءة والسلامة والعمل على تطوير المكتبات القائمة بما يتفق مع ذلك المعايير.

٨ - دراسة أوبيرج Oberg،(2007) " المكتبة المدرسيَّة الحديثة وأمين المكتبة كقائد تربوي مُتخصِّص" وهدفت هذه الدِّراسة التَّعرف إلى العمل اليومي الذِّي يقوم به أمين المكتبة، سواء كان ذلك في المدارس الأساسيَّة أو المتوسِّطة أو الثَّانوية، والخبرات التِّي يتمتَّعون بها، وللعديد من هؤلاء الأمناء يُعتبر الصَّف المدرسي مصدرًا لهذه الخبرات والتِّي يتِمّ تطبيقها في الصُّفوف المدرسيَّة.إذ خلُصت الدراسة إلى النتائج التالية:

-أن القيادة العملية هي القدرة على التأثير وإلهام الآخرين من أجل تحقيق أهداف مشتركة. وأن التعاون المشترك ما بين مدير المدرسة وأمين المكتبة وتبادل المسؤوليات يحقق فعالية أكبر في عمل المكتبة المدرسية.

- أن المهارات المكتبية لأمين المكتبة يمكن استعراضها على أساس يومي من خلال التفاعل ما بين الإدارة المدرسية والمعلمين والطلبة المتطوعين والشركاء في المجتمع المحلي.

- أهمية أمين المكتبة في المساهمة بشكل فعال في تطوير المناهج الدراسية وإصلاحها.

٩ -دراسة نخاجويني Nkhangweni،(2008)**"أنواع الخدمات المكتبية المتاحة في المناطق الرِّيفيَّة في إقليم ليمبوبو "، وقد قام الباحث بتصميم استبانة ووزَّعها على عيِّنة الدِّراسة، والتِّي (تكونَّت من المُديرين والمُعلِّمين والأُمناء في المكتبات. وقد بلغ عدد العيِّنة (105) منهم (12)مديرًا. وذلك من أجل الكشف عن العوامل التِّي يُعاني منها طلاَّب مدرسة مُقاطعة " ليمبوبو" في جنوب أفريقيا) من الخدمات المكتبيَّة. وقد أظهرت نتائج الدِّراسة ما يلي:**

- أنَّ أهم العوامل المُؤثِّرة في سُوء تقديم الخدَمات في المكتبة المدرسيَّة، هي العامل المُتعلّق في الإدارة وعدم وُجود التَّقييم والملاحظات المناسبة المُتعلِّقة بتقييم العمل المكتبي في المدرسة.

- إن قِلَّة التَّدريب المِهني الخاص بالإدارة، والذِّي يشمل المُدرين وأمناء المكتبات أدَّى إلى سوء تقديم الخدمات.

- إن واضعي السِّياسات والمُديرين في المدارس الرِّيفية اتَّصفوا باللَّامبالاة من حيث التَّوصيات المُتعلِّقة بضرورة تطوير المكتبات المدرسيَّة. كما أبدوا عدم إدراكهم لأهميَّة المكتبة المدرسيَّة كمصدر تعليمي مُهم يعتمد عليها المُتعلِّمون والتَّربويون.

١٠ - دراسة شيرش Church،(2008)عنوانها **"الدَّور التَّدريسي لأمين المكتبة كما يراه مديرو المدارس الأساسيَّة " إذ هدفت هذه الدِّراسة التَّعرف إلى تصورات مدري المدارس للدَّور التَّربوي الذي يقوم به أمين المكتبة، ومصادر هذه التَّصورات، وقد تمَّ إجراء الدِّراسة على عيِّنة عشوائيَّة بلغت (426) مديرًا مدرسيًا في ولاية فرجينيا من خلال إجراء مقابلات واستبيانات على هؤلاء المُدراء إذ خُلصت الدِّراسة إلى النَّتائج التَّالية:**

- أنَّ مُديري المدارس لهم دور نشط تعليميًا في المكتبات المدرسيَّة يُؤثِّر تأثيرًا إيجابيًا في تعليم الطلاَّب.
- أن هناك دورًا تربويًا يقوم به أمين المكتبة كمعلِّم لديه مهارات أدبيَّة، وشريك في العمليَّة التَّربويَّة التَّعليميَّة.
- أن الإدارة والقيادة التَّربويَّة تلعب دورًا في دعم هذه المكتبات، وُتؤكِّد الاتِّجاهات التَّعليميَّة الحديثة على أهمية المكتبة المدرسيَّة وماُ تؤدِّيه من دور فاعل في تحقيق أهداف التَّعليم.
- أنَّ المكتبةُ تساعد الطلاَّب على النُّمو المُتكامل، إذ تهدف إلى إتاحة الُفرص الكافية لتعليمهمِ وفق أُسُس تربويَّة سليمة، فضلاً عنُ نمُوِّهم نموًا مُتوازنًا من كافة النَّواحي.

وبناءً على نتائج هذه الدِّراسة تمَّ طرح مجموعة من التَّوصيات التي من شأنها أن يكون هناك برامج تحضيريَّة لأمناء المكتبات المدرسيَّة في عملية بيان الدَّور التَّربوي والتَّعليمي الذِّي يقوم به أمين المكتبة.

التعليق العام على الدراسات السابقة :

من خلال إطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد أن معظم الدراسات هدفت إلى التعرف على واقع المكتبات المدرسية من حيث المشكلات التي تواجه أمناء المكتبات في تحقيق أهداف المكتبة المدرسية في إثراء العملية التعليمية والأوضاع المتصلة بالمكتبة المدرسية من مبنى ومكان وأثاث وما يتعلق منها في الإجراءات الفنية والخدمات التي تقدمها، ونجد في دراسة كل من المبرز (١٩٩٩) والشماسي (١٩٩٩) والنجار، منى(٢٠٠١) عليان (١٩٩٤) الأسمري (٢٠٠١) قد تناولت المرحلة الثانوية.

بينما تناولت دراسة كل من السويدان (١٩٩٦)، والحاج حسن، مها (٢٠٠٣) المراحل التعليمية المختلفة.

وهناك دراسات تطرقت إلى المشكلات والمعوقات التي تواجه أمناء المكتبات فهي قريبة من دراسة الباحث فنجد في دراسة الحاج حسن، مها (٢٠٠٣) بأنها تناولت مشكلات المكتبة المدرسية الحكومية كما يراها أمناء المكتبات، وهناك أيضا دراسة المبرز (١٩٩٩) التي تناول فيها واقع المكتبات المدرسية الثانوية بنون كدراسة مقارنة بين المدارس الحكومية والخاصة(الأهلية). كانت الإستبانة هي الأداة المستخدمة لجمع المعلومات في معظم الدراسات العربية .

وقد خلصت الدراسات العربية إلى أن المكتبات المدرسية تواجه العديد من المشكلات التي تعرقل سير عملها من أجل تحقيق الأهداف المرجوة منها للعب دور في العملية التعليمية وقد أظهرت النتائج بأن هناك نقص حاد في مصادر المعلومات التقنية الحديثة في المكتبات المدرسية وأن مواقع المكتبات غير مناسب ومساحاتها صغيرة جدا وأن الخدمات المكتبية لا ترتق للمستوى المطلوب.

ومن خلال إطلاع الباحث على الدراسات الأجنبية وجد أن معظم الدراسات هدفت إلى التعرف على علاقة أمين المكتبة والإدارة المدرسية وعمل أمين المكتبة وفق هذه المنظومة ومساعدة أمين المكتبة وتوجيهه على تفعيل المكتبة المدرسية في عملية التعليم، يجد الباحث في دراسة كل من،، تشيرش(2008)،Church ،أوبيرج(Oberg، 2007) قد ركزت معظم الدراسات السابقة على علاقة أمين المكتبة مع مدير المدرسة وتصوراتهم والأخذ بوجهات نظرهم وآرائهم حول تفعيل دور المكتبة المدرسية بأساليب جديدة.

٢ -علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة:

لاحظ الباحث من خلال قراءة الدراسات السابقة أن جزءا من الدراسات تناولت أوضاع المكتبات المدرسية، والمشكلات التي تعانيها، والواقع التي تعيشه، والعمل على تطويرها. والجزء الآخر تناول مهام أمين المكتبة، والأدوار التي يقدمها، والبرامج التي يقترحها والمشاركات التي يقوم بها لزيادة فاعلية المكتبة المدرسية، فالموضوعات التي تدرس طبيعة المكتبة المدرسية بلا شك سيكون أمين المكتبة طرفاً في هذه الدراسة؛ لأن كلاهما مكمل للآخر، فلذلك جاءت الدراسات متقاربة لموضوع الدراسة الذي سيتناوله الباحث.

- الأداة المستخدمة لجمع المعلومات هي الإستبانة وشملت المعوقات التى تواجه أمين المكتبة في تحقيق الأهداف المدرسية؟

- كما تشمل عينة المجتمع أمناء المكتبات المدرسية في المرحلتين (المتوسطة والثانوية) في محافظتي(الجهراء والفروانية).

أولا الإطار النظري

توضح الدراسة الإطار النظري على النحو التالي:

١ - إنشاء المكتبة وتطورها في بدولة الكويت:

ارتبطت نشأة المكتبات المدرسية في الكويت بنظام التعليم، وعندما افتتحت أول مدرسة نظامية في الكويت في ٢٢ ديسمبر ١٩١٢م –المدرسة المباركية – لم يكن بها مكتبة، وفي عام ١٩٢١م تم افتتاح المدرسة الأحمدية، وفي عام ١٩٣٦م تم إنشاء مكتبة مدرسية في كل من المدرسة المباركية والمدرسة الأحمدية ولم يتم تقسيم التعليم العام في الكويت إلى مراحل ثلاث تسبقها مرحلة الرياض إلا في عام ١٩٥٥م نتيجة لدراسة وتوصيات خبيرين استقدمتهما إدارة المعارف في ذلك الوقت، ومع تطبيق هذا النظام في العام الدراسي ١٩٥٦–١٩٥٧م بدأ نظام التعليم في الكويت يأخذ مساراً جديداً، وأصبح من الضروري وجود مكتبة مدرسية بكل مدرسة تفتتح بأي مرحلة من مراحل التعليم. وفي عام ١٩٦٥م صدر قرار وزاري بإنشاء إدارة باسم إدارة المكتبات تختص بالإشراف على المكتبات المدرسية والمكتبات العامة، وظلت هذه الإدارة مسئولة عن المكتبات المدرسية والعامة معا حتى عام ١٩٧٩م حيث أحيلت تبعية المكتبات العامة للمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، واستمرت تبعية المكتبات المدرسية لإدارة المكتبات، ثم أعيدت تبعية المكتبات العامة لوزارة التربية مرة أخرى في عام ١٩٨٨م لتصبح إدارة المكتبات بوزارة التربية مسئولة عن المكتبات المدرسية والمكتبات العامة معاً حتى الآن. ومن ثم تطورت المكتبات المدرسية وأزداد عددها وعدد العاملين فيها عاماً بعد آخر وارتبطت هذه الزيادة العددية بزيادة عدد المدارس في كل عام وزاد من اقبال الطلاب عليها في مختلف مراحل التعليم وأصبحت جزء لا يتجزأ من مكونات المدرسة. (التمار، ١٩٩٤، ١٠ص).

٢ - مفهوم المكتبة في المجتمع الكويتي:

لقد تطور مفهوم المكتبة بشكل عام في العالم، وفي المجتمع الكويتي بشكل خاص منذ أمد بعيد حتى الوقت الحاضر، ففي النصف الثاني من القرن العشرين أصبحت المكتبة تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية، وذلك نتيجة لظهور عدد من النظريات التربوية، التي أكدت على أن التعليم عن طريق الخبرة هو أفضل أنواع التعليم، وبذلك تغيرت العملية

التعليمية من مجرد كونها عملية تعليم وتلقين إلى أنها عملية بحث وتعلم ذاتي مستمر (الكميشي، ٢٠٠٩، ص ٢٦).

وفي عالم المكتبات المدرسية اليوم أطلت نوعية جديدة من المسميات لمواد غير الكتب non Book Materials ومواد غير مطبوعة Non Print Materials ومصادر الاتصال Media Resources والمواد السمعية والبصرية Audio-Visual Materials حتى شاع استعمال مصطلح Media للدلالة على الكتب وغيرها من المواد، هي المواد السمعية والبصرية التي سهلت ويسرت عملية الفهم والإدراك – للطالب، وأصبحت المكتبة المدرسية الحديثة تعرف بأسماء مختلفة، فمنهم من يطلق عليها المكتبة الشاملة أو مركز مصادر التعلم (School Resources Center) أو (Media Center) ومن الواضح أن هذه الأسماء على اختلاف ألفاظها تتفق مع بعضها وتعطينا فهماً وتناولاً حديثا لرسالة المكتبة المدرسية من حيث خدمة المنهج المدرسي، وتحقيق الأهداف التربوية السامية، وتقديم خدمات مكتبية تمتاز بالكفاءة والكفاية والسرعة (العلي، ٢٠٠٠ ص ٩٤).

أما في الوقت الحاضر فقد تعددت تعريفات ومفاهيم المكتبة المدرسية نتيجة التغيرات التي طرأت على هذه المفهوم وقد اختار الباحث بعض التعريفات التي يرى بأنها تناولت مفهوم المكتبة المدرسية من جميع النواحي كما هي في التعريفات الآتية:

- بأنها مكان يتمتع بالاحترام العميق يمكن أن يتصل فيه الفرد الراغب في بذل الجهد بالأفكار التي سجلها الإنسان عبر العصور بطريق مباشر، وهي المكان الوحيد في المدرسة الذي يمكن أن يعمل فيه الفرد بمفرده دون مساعدة الآخرين (الشيمي، ١٩٨٦، ص ٢١).
- وعرفت أيضاً بأنها مجموعة من المواد التعليمية والتثقيفية المختلفة- مواد قرائية وسمعية وبصرية – اختيرت ونظمت تنظيما فنياً خاصاً بحيث يمكن تقديم الخدمات المكتبية المتعددة إلى التلاميذ وإلى أعضاء هيئة التدريس في الوقت المناسب في صورة كافية (الهجرسي،١٩٩٣، ص١٦٥).

من السابق يجد الباحث بأن مفهوم ووظيفة المكتبة عام شامل سواء فيما تقدمه من خدمات أو ما تنظمه من عمليات تستهدف العملية التعليمية والطلبة والمعلمين والعاملين فيها.

٣ - دور المكتبات في بناء الفرد والمجتمع:

لقد سعت وزارة التربية والتعليم في دولة الكويت لإبراز أهم معالم ودور المكتبات المدرسية في العمل الاجتماعي والتربوي ولقد بينت أهم الأدوار التي تلعبها المكتبة المدرسية في الآتي:

- **دور اجتماعي معروف بكل أبعاده ومجالاته التربوية والثقافية والاقتصادية.**
- **كما للمكتبات المدرسية فضل الريادة في التربية المكتبية للطلاب تلك التربية التي تكسبهم مهارات أساسية في حياتهم هي تعلم الإنسان كيف يتعلم.**
- **المكتبات المدرسية تلبي احتياجات الفروق الفردية.**
- **ومن أهم سمات المكتبات المدرسية: أن رسالتها دعم العملية التعليمية ومساندة أهداف التربية(وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٢، ص ١٥).**

٤ - أهمية المكتبة المدرسية:

تنبع أهمية المكتبة المدرسية من كونها أول أنواع المكتبات التي يحتك بها الطلاب وأنه إذا قدمت خدماتها وفق أهدافها المنوطة بها فإنها يتوقع أن تثير مكامن الإبداع والطاقة لدى مرتاديها من الطلاب وتسهم في تكوينهم العلمي فيما بعد (الشيمي، ١٩٨٢ص ٨٤).

فأهمية المكتبة المدرسية في العملية التربوية فلا شك إنها تطورت في الوقت المعاصر وخصوصا في مجال التربية بصفة عامة والمناهج بصفة خاصة، ويبرز الدور الذي تؤديه المكتبة المدرسية في تنفيذ المناهج المدرسية وتحقيق أهداف التربية. فالمكتبة تعد وسيلة هامة من وسائل التربية في وقتنا الحاضر فهي تؤدي وظيفتها في مؤسسة تربوية هي المدرسة التي تعد الناشئة للحياة بما تقدمه من خدمات، وأصبحت المكتبة أساساً جوهرياً من الكيان السليم للمدرسة الحديثة وليست مجرد جزء مكمل للمدرسة يمكن الاستغناء عنه فهي تحقق الأغراض والأهداف التعليمية والتربوية باعتبارها مركز نشاط للعملية التربوية، ومصدراً أصيلاً لخدمة هذه العملية وتنميتها وتطويرها. وللمكتبة المدرسية طريقة فعالة في التأثير في سلوك الطالب ويشتمل السلوك على: المعرفة والمهارات، والعادات، والاتجاهات. كما تعد المكتبة من حيث مجموعة كتبها ومواردها أو مصادرها المناسبة التي تتناول جميع المجالات والموضوعات أداة للتقدم المعرفي والانفتاح العالمي، بجانب ما تقدمه من أدوات أساسية مطلوبة لأغراض التدريس والتعلم الفعال (هلال، ١٩٩٨ ، ص ٧٦).

٥ - أهداف المكتبة المدرسية:

لقد اجتهد المهتمون بشؤون المكتبات المدرسية كثيراً في تحديد أهداف المكتبة المدرسية، ولعل أشمل تحديد لها هو الذي طرحته جمعية المكتبات الأمريكية American Library Association وهي تتمثل في الآتي:

- **توفير الكتب والمواد الأخرى بما يتماشى مع مطالب المنهج الدراسي واحتياجات الطلابعلى اختلاف ميولهم وقدراتهم.**
- **إرشاد الطلاب إلى اختيار الكتب والمواد التعليمية الأخرى لتحقيق الغايات الفرديةوأهداف المنهج.**
- **تنمية المهارات اللازمة لاستخدام الكتب والمكتبات ومصادرالمعلومات لدى الطلاب وتشجيع عادة البحث الفردي.**
- **مساعدة الطالبعلى تكوين مجال رحيب من الاهتمامات ذات الهدف والمعنى والإسهام الجدي فيتكوين خبراتهم القرائية.**
- **تشجيع التعليم مدى الحياة ويتحقق ذلك عن طريق الاستغلال الدائم لموارد المكتبة.**
- **تلقين العادات الاجتماعية الصالحة كضبطالنفس والاعتماد عليها والتعاون واحترام حقوق وملكية الغير (العلي، ١٩٩٣، ص ٦٤).**

٦ - المكتبة في المناهج الدراسية:

لا شك في أن المكتبة تعد مرفقا مهما في مرافق المدرسة العصرية التي تطبق الأساليب الحديثة ولا يمكن المدرسة أن تحقق المفهوم الحديث بدون مكتبة متكاملة مزودة بمختلف أوعية المعلومات، فالمكتبة المدرسية هي مركز المدرسة التربوي والتعليمي والثقافي ووسيلة من وسائل إكساب الطلاب والمعلمين مهارات التعلم الذاتي، ويؤكد علماء التربية وجود مكتبة تعكس أهميتها الكبرى على تربية الفرد لأنها تساهم مساهمة فعالة في إثراء ثقافة الطالب والمعلم بكل أنواع الأنشطة من خلال اطلاعهم على كتب المكتبة والتي بدورها تتيح الفرص الكافية لتعليمهم وفق أسس تربوية سليمة لتحقيق مختلف الأغراض مثل استكمال دراسة المواد الدراسية المقررة أو لزيادة الفهم أو الحصول على معلومات جديدة تعزز المناهج الدراسية أو حل مشكلة أو الإجابة على الأسئلة والاستفسارات الغامضة أو لغرض التسلية والترفيه(العلي، ٢٠٠١، ص ٢٨).

فمن أهداف المكتبة دعم وإثراء المناهج الدراسية، فهي تتلاحم مع البرامج التعليمية والتربوية للمدرسة وتوفر المكتبة المصادر التعليمية التي تخدم المناهج الدراسية، ويظهر هذا الدور بوضوح في طرائق وأساليب التدريس في مختلف الأنشطة التربوية والتعليمية بالمدرسة(خليفة، وآخرون،١٩٩٦، ص ١٥).

٧ - أنواع المكتبات المدرسية ودورها في العملية التعليمية:

تقسم المكتبات المدرسية حسب مستويات التعليم والدراسة إلى مكتبات المدارس الإبتدائية ومكتبات المدارس المتوسطة ومكتبات المدارس الثانوية وكذلك تقسم المكتبات المدرسية بشكل عام إلى ثلاثة أنواع هي:

أ- مكتبة الصف: والتي تقع داخل الغرف الصفية وتضم عادةً كتباً للمطالعة وغيرها من المواد التي تتصل بهوايات وميول الطلاب ودروسهم وعادةً يساهم طلاب الصف والمدرسون في اختيار وشراء موادها بالإضافة إلى ما يردها من كتب عن طريق المكتبة الرئيسية للمدرسة أو عن طريق الإهداء وعادة يقتصر استخدامها على طلبة الصف.

ب- مكتبة المادة أو الموضوع: وفيها توضع مجموعات من الكتب في قاعات مستقلة، بحيث تخصص كل قاعة لمادة أو موضوع معين أو لموضوعات ذات علاقة كالتاريخ والجغرافيا مثلاً وتكون هذه المجموعات تحت تصرف الطلاب والمعلمين عند تدريس المادة أو القيام بأية نشاطات أو مشروعات تتصل بالمادة.

ج- المكتبة الرئيسة أو المركزية: وهي بؤرة الإشعاع والنشاط الفكري في المدرسة باعتبارها المركز الرئيسي للقراءة والمطالعة والبحث، وهي تزود جميع أفراد مجتمع المدرسة من الطلاب والمدرسين والإداريين بالمواد التي تعينهم في التعلم والتعليم وتقدم لهم الخدمات المكتبية المختلفة (عليان،١٩٩٣، ص ١٢٣).

٨ - مواصفات المكتبة المدرسية:

المكتبة المدرسية من حيث: (المبنى، الموقع والأثاث)، كما يبينها الخبراء لها مواصفات معينة.

- المبنى:

مبنى المكتبة المدرسية من أهم مقومات الخدمة المكتبية، بل يمكن اعتبارها المرتكز الأساسي الذي تقدم فيه خدماتها، إذ لا يعقل وجود مكتبة بدون مكان مناسب لممارسة هذه

الخدمة والقيام بالأنشطة المختلفة فضلا عن إسكان الكتب والمواد التعليمية الأخرى التي تقتنيها المكتبة

- الموقع:

فموقع المكتبة داخل المدرسة على أداء المكتبة لوظائفها المختلفة فالمكتبة هي قلب المدرسة.وعلى ذلك فلابد أن يتمتع موقع المكتبة المدرسية بالعديد من المميزات أجملها المكتبيون في أربع مميزات ألهما سهولة الوصول إلى المكتبة وثانيهما الهدوء والبعد عن الضوضاء وثالثهما توفير أكبر قدر من الإضاءة الطبيعية ورابعهما احتمالات التوسع المستقبلي (علي، ٢٠٠١، ص ص ٤٥-٤٦).

-الأثاث:

أما من ناحية الأثاث فتزود المكتبات المدرسية بأثاث حديث صمم خصيصاً للوفاء بالاحتياجات الأساسية للخدمة المكتبية المدرسية فضلاً عن متانته وتوفر الخدمة الجمالية فيه.وينبغي أن يكون أثاث المكتبة مختلفاً عن طابع الأثاث المستخدم في بقية إنحاء المدرسة الأخرى، إذ أن الأثاث المدرسي يغلب عليه الطابع الرسمي، أما أثاث المكتبة فأنه يجب أن يبتعد عن المظهر الرسمي (كاظم، وعبد الشافي،١٩٨٦، ص ٤٩).

٨ - دور أمين المكتبة في تحقيق أهداف المكتبة المدرسية:

لقد كانت المكتبة المدرسية قديماً تعتمد على أستاذ يقوم بالإشراف على المكتبة وغالباً ما توكل هذه المهمة إلى مدرس اللغة العربية، ويكون مجهوده موزعاً بين الإشراف على المكتبة والتحضير للدروس لكن المكتبة المدرسية اليوم تزود بمجموعة من الموظفين والفنيين والاختصاصيين الذين يدركون تماماً الدور التربوي والتعليمي الذي يجب أن يلعبه أمين المكتبة (العلي، ١٩٨٩، ص ١٢٥). وأصبح أمين المكتبة عضواً أساسياً في هيئة التدريس يشارك في تطوير المناهج، واقتراح طرق تدريسها، فضلاً عن اختيار المواد التعليمية المناسبة التي تتوافق مع طرائق التعليم الحديثة(العلي، ٢٠٠٠، ص ٩٣).

وأوصى الكثير من التربويين بإعداد أمين المكتبة إعداداً تربوياً يجعله يساهم في ايجابية العملية التربوية وذلك لأن الأمين في استطاعته أن يعكس مكتبته فلسفة التعليم والمناهج كلها فإذا كان مدرسي المادة الواحدة مكان ملحوظ في المجتمع المدرسي، فمن باب أولى أن يكون للباحث عن المعرفة مكان أرحب(محمد، ١٩٩٣، ص ٩٥). ويعرف أمين

المكتبة "بأنه الشخص أو الموظف الذي يعمل في المكتبة ولديه شهادة جامعية في تخصص علم المكتبات وخبرة ومعرفة جيدة في التعامل مع مواد المكتبة ونظمها المختلفة"(قاري، ٢٠٠٠، ص١٨٣).

وعلى ضوء التعريف فتعد وظيفة أمين مكتبة من الوظائف التخصصية التي يجب أن يتوفر لشاغلها مؤهلات وقدرات ومهارات خاصة، وتتضمن هذه القدرات والمهارات معرفة واسعة بالمواد التعليمية من مطبوعة وغير مطبوعة وأجهزة العروض الصوتية والضوئية اللازمة، إعداد المواد والخطط الكفيلة بنشر وتوسيع نطاق خدمات المكتبة وتدعيم وإثراء المناهج الدراسية.ولما كانت الاتجاهات الحديثة للخدمة المكتبية المدرسية تركز على ضرورة تجميع مصادر المعرفة المختلفة من مطبوعة وغير مطبوعة باعتبارها مواد تعليمية تزيد على قدرة الطالب على التعلم، فأن أمين المكتبة يجب أن يتصف بمهارات وقدرات.

٩ - مهارات وقدرات أمين المكتبة المدرسية :

- **الفهم الكامل لدور المكتبة المدرسية كمركز لتجميع المواد.ومركز للتعلم يقدم الفرص الكافية للطلاب لاستخدام مصادر المكتبة المتنوعة يهدف البحث والاستشارة والحصول على المعلومات.**
- **الخبرة الكافية بمصادر المعلومات والقدرة على معاونة المدرس والطالب عند استخدام لهذه المصادر، وتقديم المشورة الفنية.**
- **التعرف الواعي والكامل على المناهج الدراسية والوحدات التي تشتمل عليها، لوضع الخطط لتدعيمها، وخدمة جوانبها المختلفة عن طريق مصادر المكتبة وأنظمتها.**
- **القدرة على لقيام بواجبات وظيفته، وعلى تحمل المسؤوليات الإدارية من داخل التنظيم الإداري بالمدرسة. ومن واجبات ومسؤوليات أمين المكتبة.**
- **وضع الخطط اللازمة لتطوير المكتبة وخدماتها والاستخدام الواعي والمفيد لمصادرها.**

(عبد الشافي،١٩٨٧، ص ص ١٤٣-١٤٤).

١٠ - علاقة أمين المكتبة بالمعلم:

إن تعاون أمين المكتبة مع المدرس في التعرف على المناهج الدراسية يجعل في الإمكان التجاوب مع حاجات المناهج القرائية- والاثنان أمين المكتبة والمعلم- في إمكانهما جعل المكتبة المدرسية وسيلة هامة من وسائل علاج تخلف المنهج الدراسي وجعله أكثر

مرونة وذلك لا يتأتى من ناحية المعلم إلا بعد معرفته بأساسيات علم المكتبة، ويكون ذلك بواسطة أمين المكتبة ومسؤوليته في أن يعرف المعلم تلك الأساسيات حتى يمكنه–المعلم– أن يتجاوب مع أمين المكتبة في التعرف على ما قد يحتاجه الطلاب من إيضاحات أكثر في المنهج المدرسي (محمد. ١٩٩٣، ص٩٥).

أما دور أمين المكتبة الجديد فينبغي أن يساهم مساهمة فاعلة في عصر المعلومات تكمن في توفير المعلومة للطالب والمعلم على وجه السرعة، أيضا يساهم في انتقاء المعلومات المهمة وتقديمها وبهذا يجب على أمين المكتبة المدرسية أن يكون متخصصا في استخدام تقنية المعلومات لممارسة دوره على أكمل وجه وبهذا التطور أصبح لزاما على المكتبات المدرسية التحول التدريجي من توفير مصادر المعلومات التقليدية المطبوعة إلى المصادر الحديثة في شكلها الإلكتروني وهذا يتطلب التغيير في سياسة تنمية المجموعات والتحول التدريجي نحو قيام المكتبة الرقمية. أن التحول السريع في أنماط التعليم وطرائقه ووسائله وتقنياته يفرض على أمين المكتبة المدرسية أن يطور ويغير من دوره التقليدي وليتعدى تأثيره إلى الفصول الدراسية بالتعاون مع أعضاء هيئة التدريس لمعرفة احتياجات الطلاب المعلوماتية (الفريح، ٢٠٠٤، ص١٦)

١١ - المعوقات التي تواجه أمين المكتبة المدرسية بدولة الكويت:

يعتبر أمين المكتبة في أفضل مكان بمعرفة كل ما يتعلق بالمواد داخل المكتبة ومناسبتها للطلاب والمنهج والمدرسين ربما يعود بعض أسباب ضعف الطالب فيما يتعلق بالمكتبة المدرسية إلى أمين المكتبة نفسه، فبعض الأمناء تستغرقهم العديد من الأعمال الإدارية التي يكلفون بها مثل استلام الكتب وتسجيلها وختمها ووضعها على الأرفف ومتابعة الإحصائيات وعمليات الجرد وتنفيذ واستلام النشرات الإدارية وكذلك استغلال العديد من الإدارات المدرسية للأمناء في القيام بعمليات أخرى خارج نطاق تخصصهم، تستغرق هذه الأعمال بعض الأمناء خاصة في المكتبات التي ينقصها الأمناء أو الأمناء المساعدين كما أن هناك مكتبات مغلقة لعدم توفر هؤلاء وكذلك عجز الأمناء عن إنشاء علاقات قوية مع المدرسين والطلاب والإدارة كذلك تدني العمل الإعلامي الذي يقوم به الأمناء ومن المعوقات التي تواجه أمين المكتبة: –

- الطغيان على العمليات التربوية المكملة وفي مقدمتها أوجه نشاط المكتبة وجعلها ذات أهمية ثانوية، مما ينعكس على تقدير الأمين لذاته أو تقدير الآخرين ومنهم الطلاب له،
- سلم الترقي للوظائف الأعلى غير واضح بالنسبة لأمناء المكتبات بالمقارنة مع زملائهم من المدرسين ورغم كثير من المشروعات التي وضعت لتحديد مسار ترقى الأمناء فإن ثقتهم مهزوزة.
- تعتبر أعمال الامتحانات العامة تكليفاً رسمياً للمدرسين يعاقب من يتخلف عنه في حين لا يعترف بالأمناء بحق العمل فيها باستثناء المحاولات الفردية لبعض الأمناء الذين يقومون بجوانب معينة فقط من هذا النوع من العمل يمكن معالجة هذه المعوقات من خلال النقاط الآتية:
- زيادة عدد الأمناء في المكتبات(خاصة الذكور) من المتخصصين لمواجهة عدد زيادة الطلاب.
- المساواة بين أمناء المكتبات والمدرسين في الحوافز والدرجات المالية والأدبية
- إعداد الأمناء لكيفية التعامل مع الطلاب الضعاف والمتفوقين
- عمل دورات تدريبية للأمناء
- تقديم أجهزة الحاسبات تعطي أهمية جيدة تكتسبها أي مؤسسة تستخدم الحاسبات في أعمالها(في محاضرة د.محمد أمان عميد معهد المكتبات بأمريكا وخبير اليونسكو التي أقامها في معهد المعلومات بالكويت في شهر نوفمبر ١٩٩١ تطرق إلى أمين المكتبة المدرسية ويمكن له أن يكتسب قيمة جديدة من خلال ارتفاع مهاراته في التعامل مع الحاسوب وبالتالي يمكن أن يساعد ذلك في تغيير نظرة المجتمع له (العلي، عبدالهادي، ٢٠٠٢، ص ص ٣٩-٤٠).

١٢ -لوائح العمل في قطاع المكتبات:

تنص لوائح العمل في قطاع المكتبات بدولة الكويت على ألا يشغل وظيفة أمين/أمينة المكتبة سوى المتخصصين في علوم المكتبات، أي الحاصلين على الدرجة الجامعية في علوم المكتبات، وتستثني اللوائح الخاصة بالقوى البشرية العاملة في المكتبات وخاصةً في مجال الأطفال المعلمات اللائي يردن العمل بالمكتبة المدرسية أو العامة مستوى الابتدائي للعمل مساعدة أمينة المكتبة مهما كان تخصصها الجامعي مع اشتراط اجتيازها لدورة تدريبية

(تأهيلية) للمؤهلات (فوق الثانوي) – أو تقدمية للجامعين، والهدف من وراء هذه اللوائح واضح، وهو تقديم أفضل الخدمات المكتبية المتاحة للأطفال. وقد ساعد على تحقيق هذا الهدف بشكل خاص تخرج إعداد كبيرة من الدراسات بقسم علوم المكتبات بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب، ووجود أكثر من أمينة واحدة في كل مكتبة وكذلك وجود أكثر من مساعدة لها مما يسهل عليها توزيع العمل وتقديم أنواع مختلفة من الأنشطة وبشكل مكثف (العلي،١٩٩٩، ص ١١٢).

ثانياً: دراسة ميدانية للكشف عن معوقات الأهداف المدرسية وتحقيقها لدى أمناء المكتبات المدرسية في دولة الكويت

سوف نتناول في هذا المحور عرضا مفصلاً للجوانب المنهجية التي اتبعناها في الدراسة الحالية، وإجراءاتها من حيث المنهج والمجتمع والعينة المستخدمة في الدراسة، كما يتناول الفصل توضيحاً للأدوات التي استخدمت في الدراسة من حيث بنائها ومحتوياتها وخواصها السيكومترية من صدق وثبات، هذا بالإضافة إلى الخطوات الإجرائية لمراحل تنفيذ الدراسة، وأخيراً الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة بيانات الدراسة.

١ – منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج التحليلي الوصفي لملائمته لأغراض هذه الدراسة، وذلك من خلال مراجعة وتحليل الأدب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، ومراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة، بالإضافة إلى الجانب الميداني في هذه الدراسة، ومعرفة آراء أمناء المكتبات المدرسية المتعلقة في تحقيق أهداف المدرسة في دولة الكويت.

أ – مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أمناء المكتبات العاملين في المدارس الحكومية والخاصة في محافظات الجهراء والفروانية في المرحلتي المتوسطة والثانوية للعام الدراسي ٢٠١٠\١٢٠١١م، والبالغ عددهم الكلي (١٦٢) فردا وفقاً لسجلات آخر إحصائية لمنطقتي الجهراء والفروانية التعليميتين.

ب - عينة الدراسة:

اشتملت عينة الدراسة المتيسرة على (٥٥) موظفاً من أمناء المكتبات العاملين بوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من المدارس الحكومية والخاصة من محافظتي الجهراء والفروانية، بواقع(٣٦) مدرسة حكومية، و(١٩) مدرسة خاصة، والجدول رقم(١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لبعض المتغيرات.

جدول(١)

توزيع أفراد عينة الدراسة أمناء المكتبات المدرسية وفقاً للمحافظة والجنس والمؤهل العلمي

المحافظة	المدارس	المؤهل العلمي						الكلي		الكلي%
		دبلوم		بكالوريوس		أخرى				
		ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
الجهراء	حكومية	١	٢	٧	١١	١	-	٩	١٣	٢٢ ٤٠%
	خاصة	١	١	٣	١	-	١	٤	٣	٧ ١٢,٧%
الفروانية	حكومية	-	٢	٦	٥	١	-	٧	٧	١٤ ٢٥,٤%
	خاصة	-	١	٤	٤	٢	١	٦	٦	١٢ ٢١,٩%
الكلي		٢	٦	٢٠	٢١	٤	٢	٢٦	٢٩	٥٥ ١٠٠%

يتضح من الجدول السابق، بأن عدد أفراد عينة الدراسة الذين مؤهلاتهم العلمية دبلوم بلغ(٨) أمناء مكتبات، بواقع (٢) من الذكور، و(٦) من الإناث، ويشكلون ما نسبته (١٤,٥٤%) من عدد أفراد العينة، كما بلغ عدد أفراد العينة الذين يحملون درجة البكالوريوس (٤١) فرداً، بواقع(٢٠) من الذكور، و(٢١) من الإناث، ويشكلون ما نسبته (٧٤,٥٤%) من عدد أفراد عينة الدراسة، أما فيما يتعلق بعدد أفراد عينة الدراسة الذين يحملون درجة الماجستير والبالغ عددهم(٦) أفراد، بواقع(٤) من الذكور، و(٢) من الإناث، فأنهم يشكلون ما نسبته (١٠,٩٢%).

كما يتضح من نتائج الجدول أعلاه، بأن عدد أفراد عينة الدراسة في منطقة الجهراء بلغ (٢٩) فردا وشكلوا ما نسبته ٥٢,٧% من عدد أفراد العينة بواقع ٤٠% للمدارس الحكومية، و(١٢,٧%) للمدارس الخاصة، كما أشارت النتائج بأن عدد أفراد عينة الدراسة في منطقة الفروانية بلغ (٢٦) فردا وشكلوا ما نسبته (٤٧,٣%) من عدد أفراد العينة بواقع(٢٥,٤%) للمدارس الحكومية، و(٢١,٩%) للمدارس الخاصة.

ج - أداة الدراسة: (الخصائص السيكومترية لمقياس الدراسة) :

- الصدق:

- صدق المحكمين: للتأكد من صدق المقياس، قام الباحث بعرض الاستبانة في صورته الأولية والمكون من المحور: معوقات تحقيق الأهداف المكتبة المدرسية وقد تضمن (١٠فقرات). كما تم اختيار المحكمين من ذوي الخبرة الاختصاص في مجال الإدارة، والقياس والتقويم، والمناهج وأساليب التدريس واللغة العربية، للحكم على مدى ملائمة فقرات إذا كانت الفقرات مناسبة أو غير مناسبة لمحاور الاستبانة، وكان عدد المحكمين (٧)

وقد تبين من ردود المحكمين تقاربا في وجهات النظر مع: زيادة فقرة واحدة في المحور الثاني من (١٠)إلى (١١) فقرة حول (عدم تناسب المنهج الدراسي مع مصادر المكتبة) وقد أجمع المحكمون على ملائمة معظم فقرات المقياس وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يتألف من (١١) فقرة ، وفي ضوء آرائهم، ومقترحاتهم تم تعديل بعض الصياغات اللغوية المتعلقة بفقرات المقياس، في ضوء آراء المحكمين تبعا لمقياس ليكرت الرباعي " دائما / أحيانا / أبدا / لا أدري ".

-صدق البناء الداخلي للمقياس: تم التأكد من صدق البناء الداخلي للأبعاد الفرعية المكونة للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها(١٢) فرداً من أمناء المكتبات المدرسية العاملين في محافظة الجهراء في كل من المدارس الحكومية، والخاصة، بواقع(٩) أمناء مكتبات من المدارس الحكومية، و(٣) أمناء من المدارس الخاصة، وتم إيجاد معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، للكشف عن العلاقة بين الأبعاد الفرعية لآراء أمناء المكتبات بعضها مع بعض من جهة، وارتباطها بالدرجة الكلية للأبعاد من جهة أخرى وكان عند (٠.٨٧).

وبناء على نتائج قيم معاملات الارتباط التي تم التوصل إليها والمتعلقة بأبعاد المقياس والمجموع الكلي للأبعاد، فأنه يمكن القول بأن المقياس الذي تم استخدامه في الدراسة الحالية يتمتع بدرجة صدق ملائمة لأغراض الدراسة الحالية.

د - الثبات:

- الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي:

قام الباحث بالتأكد من ثبات المقياس بمفهوم الاتساق الداخلي باستخدام معامل الفا كرونباخ، وذلك من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغ عددها(١٢) موظفاً من أمناء المكتبات المدرسية العاملين في محافظة الجهراء في كل من المدارس الحكومية، والخاصة، بواقع(٩) أمناء مكتبات من المدارس الحكومية، و(٣) أمناء من المدارس الخاصة، وكانت نيجة معاملات الثبات عند (٨٢،٠) يبين نتائج معاملات الثبات.

أشارت النتائج بأنَّ قيم معاملات الثبات لبعد المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.79- 0.87)، بينما جاءت قيمة معامل الثبات للدرجة الكلية للمقياس(0.89)، وبناء على نتائج معاملات الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي التي تم التوصل إليها باستخدام معامل ألفا كرونباخ، يتضح بأن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية وتناسب أغراض هذه الدراسة.

- الثبات بمفهوم الاستقرار

تم التأكد من ثبات المقياس بمفهوم الاستقرار(Test-Retest) من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها(١٢) موظفاً من أمناء المكتبات المدرسية العاملين في محافظة الجهراء في كل من المدارس الحكومية، والخاصة، بواقع(٩) أمناء مكتبات من المدارس الحكومية، و(٣) أمناء من المدارس الخاصة، ومن ثم تم إعادة تطبيق المقياس على العينة نفسها بفاصل زمني مقداره (١٢) يوماً، ومن ثم تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، للكشف عن العلاقة الارتباطية بين التطبيقين الأول والثاني، يبين نتائج معامل الارتباط.

ويتضح بأن قيم معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية في مرتي التطبيق تراوحت ما بين (٠,٨٤- ٠,٩٢) وجميعها دال إحصائياً عند مستوى ($0.01 \geq \alpha$)، مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجة ثبات مرتفعة تعد مناسبة لأغراض الدراسة.

نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها وتفسيرها:

للتحقق من النتائج المتعلق بمعوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء أمناء المكتبات المتعلقة بمعوقات تحقيق

أهداف المكتبة المدرسية في المرحلة المتوسطة والثانوية في كل من محافظتي الجهراء والفروانية، وللتثبت من مدى دلالة الفروق بين متوسط آراء أمناء المكتبات، تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة Independent-Sample t test والجدول رقم (٢) يبين نتائج التحليل.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسط آراء أمناء المكتبات المدرسية المتعلقة بمعوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية

معوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية	الجهراء (ن=٢٩)		الفروانية (ن=٢٦)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
القيام بالأعمال والمسئوليات المرتبطة في مجال عملي	٢,١٤	٠,٦٤	٢,٠٤	٠,٦٦	٠,٥٦٦	٠,٥٧٤
الميزانية والمخصصات المالية المخصصة للمكتبة كافية	١,٤٨	٠,٦٩	١,٦٥	٠,٦٩	٠,٩٢٠	٠,٣٦٢
تعاون المعلمين مع أمين المكتبة في إبراز دور المكتبة المدرسية والاستفادة من محتوياتها	١,٨٦	٠,٧٤	١,٨٨	٠,٦٥	٠,١١٩	٠,٩٠٦
ينظر إلى نشاط المكتبة على أنه من الأولويات في النشاط المدرسي	١,٨٣	٠,٦٠	١,٩٦	٠,٨٢	٠,٦٩٤	٠,٤٩١
رؤية المجتمع المدرسي لأمين المكتبة بأنه عضو فعال في العملية التعليمية	١,٧٦	٠,٥٨	٢,٠٨	٠,٦٩	١,٨٦٥	٠,٠٦٨
تحرص إدارة المكتبات بعمل دورات تدريبية بشكل منتظم لأمناء المكتبات على مصادر المعلومات التقنية	١,٧٢	٠,٨٨	١,٥٠	٠,٦٤	١,٠٦٣	٠,٢٩٣
مبنى المكتبة يتناسب مع حجم الأوعية المعرفية والحيز كاف لاستيعاب تلك الأوعية	١,٨٩	٠,٨٢	٢,٠٤	٠,٦٩	٠,٦٤١	٠,٥٢٥
توجد صيانة دورية لإصلاح الأعطال في المكتبة المدرسية	١,٨٩	٠,٧٢	٢,٠٧	٠,٦٩	٠,٩٤٤	٠,٣٥٠
سلم الترقي للوظيفة واضح والحوافز المادية ممتازة	٢,٤٨	٠,٧٥	٢,٣٨	٠,٧٥	٠,٤٧٢	٠,٦٣٩
توفر الحواسيب الإلكترونية وشبكة اتصال بالإنترنت بشكل دائم	١,٨٩	٠,٨٢	٢,٠٠	٠,٨٠	٠,٤٧٣	٠,٦٣٨
تناسب المنهج الدراسي مع مصادر المكتبة	٢,٢٤	٠,٧٩	٢,٤٢	٠,٨٦	٠,٨٢٠	٠,٤١٦

يتضح من نتائج الجدول السابق، بأنه لا يوجد اختلاف دال إحصائياً بين المتوسطات الحسابية لآراء أمناء المكتبات المدرسية في محافظات الجهراء والفروانية المتعلقة بمعوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية، إذ أشارت النتائج بأن جميع قيم "ت" للفقرات المتعلقة بهذه المعوقات جاءت غير دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، مما يشير إلى اتفاق آراء أمناء المكتبات المدرسية فيما يتعلق بمعوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية.

وفيما يتعلق بمعوقات تحقيق أهداف المكتبة المدرسية، أشارت النتائج بأنه لا يوجد اختلاف بين متوسط آراء أمناء المكتبات المدرسية في محافظات الجهراء والفروانية، ويبرر الباحث هذه النتيجة إلى توافق آراء أمناء المكتبات المدرسية سواء الحكومية أو الخاصة في كل من محافظة الجهراء والفروانية حول وجود العديد من المعوقات التي تتعلق بتحقيق أهداف المكتبة المدرسية، حيث جاءت استجاباتهم متقاربة من حيث ضعف الميزانية والمخصصات المالية المخصصة للمكتبة المدرسية، وعدم توافر الحواسيب الإلكترونية وشبه اتصال بالإنترنت بشكل دائم، عدم تناسب المنهج المدرسي مع مصادر المكتبة، بالإضافة إلى رؤية المجتمع المدرسي لأمين المكتبة بأنه عضو غير فعال في العملية التعليمية، وعدم حرص إدارة المكتبات بعمل دورات تدريبية بشكل منظم لأمناء المكتبات على مصادر معلومات التقنية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة المبرز (١٩٩٩)، والتي هدفت إلى إلقاء الضوء على الأوضاع الحالية لمكتبات المدارس الثانوية للبنين ومقارنة واقع المكتبات في المدارس الحكومية بمكتبات المدارس الأهليةوالتعرف على آراء المستفيدين تجاه المكتبات المدروسة، وأشارت نتائجها إلى أن خصائص الموقع الجيد لا تتوافر في نسبة كبيرة من مكتبات المدارس الثانوية وسهولة الوصول إليها وتوافر الهدوء بها، وأن وجود المكتبة في الدور الأرضي في غالبية المدارس يحتاج في إعادة نظر، لأن ذلك يجعلها قريبة من فناء المدرسة الذي هو مصدر الضوضاء والإزعاج.كونه المكان الذي يتنزه فيه الطلبة أثناء الفسحة.

كما تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الشماسي (١٩٩٩)، ودراسة شيرش" (٢٠٠٨) (Church) ودراسة النجار(٢٠٠١)، ودراسة السويدان (١٩٩٦).

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- الأسمري، نوح إبراهيم. (٢٠٠١). "مدى توظيف المكتبة المدرسية من قبل معلمي المواد الاجتماعية للمرحلة الثانوية في خدمة المقررات الدراسية بتعليم محافظة محايل "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
- التمار، عبدالعزيز. (١٩٩٣). **المكتبات العامة والمدرسية في الكويت**. مكتبة الدار، الكويت.
- الحاج حسن، مها موسى. (٢٠٠٣). "مشكلات المكتبة المدرسية الحكومية في مديريات التربية والتعليم في شمال فلسطين كما يراها أمناء المكتبات"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
- الشماسي، ناصر.(١٩٩٩)."المكتبة المدرسية في المرحلة الثانوية ودورها في تهيئة الطلاب للمرحلة الجامعية، دراسة ميدانية في مدينة الرياض"، **رسالة ماجستير غير منشورة**، الرياض، كلية التربية.
- الشيمي، حسني. (١٩٨٢). "المكتبات المدرسية ومستقبل القراءة في الوطن العربي**". مجلة المكتبات والمعلومات:** المجلد (٢)، عدد (٢)، القاهرة.
- الشيمي، حسني. (١٩٨٦). **مقومات الدور التربوي للمكتبات المدرسية**. الرياض: دار المريخ.
- العلي، أحمد عبد الله. (١٩٨٩). **المكتبة المدرسية الحديثة بين النظرية والتطبيق.** الكويت: مركز البحوث التربوية.
- العلي، أحمد عبد الله. (١٩٩٩). "تجربة دولة الكويت في مجال الحث على القراءة والترغيب فيها". الكويت**: مجلة التربية** العدد (٣٠)، السنة (٩).
- العلي، أحمد عبد الله. (٢٠٠١). **مدخل إلى علم المكتبات والمعلومات**. الكويت: دار الكتاب الحديث.
- العلي، أحمد عبدالله. (١٩٩٣). **المكتبات المدرسية والعامة، الأسس والخدمات الأنشطة**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية للنشر والتوزيع.
- العلي، أحمد وعبد الهادي، زين. (٢٠٠٢). **المكتبات المدرسية بين التطورات التربوية والتكنولوجية المعاصرة**. القاهرة: ايبس كوم للنشر والتوزيع.
- الفريح، فهد. (٢٠٠٤). "أمين المكتبة المدرسية ودوره الجديد في عالم تقنية المعلومات". الرياض، **مجلة المعلوماتية:** العدد (٤).
- الكميشي، لطيفة. (١٤٣٠)**."**المعلم والمكتبة المدرسية في ظل التقنيات الحديثة". المملكة العربية السعودية: **مجلةالمعلوماتية**، العدد (٢٥)، ص٢٦.
- المبرز، عبدالله بن إبراهيم.(1999). "واقع مكتبات المدارس الثانوية للبنين بمدينة الرياض". **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية** (سلسلة مطبوعات الملك فهد الوطنية): المجلد (٢٩)، العدد (١).
- النجار، منى. (٢٠٠١). "واقع المكتبات المدرسية في المرحلة الثانوية بمحافظات غزة"، **رسالة ماجستير غير منشورة**. فلسطين: جامعة الأزهر، كلية التربية.
- الهجرسي، سعد محمد. (١٩٩٣). **المكتبات والمعلومات بالمدارس والكليات**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- بطاينة، رزق فايز. (٢٠٠٦). **المناهج التربوية المفهوم، الأسس، أنواعها،التطوير**. الأردن: عالم الكتب الحديثة. إربد.
- حسن، سعيد أحمد. (١٩٩١). **المكتبات: أثرها الثقافي، الاجتماعي، التعليمي**. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الشافي، حسن. (١٩٨٧). **المكتبة المدرسية ودورها التربوي**. ط٢، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي.

- علي، نبيل. (٢٠٠١). "الثقافة العربية وعصر المعلومات، رؤية لمستقبل الخطاب الثقافي العربي". **مجلةعالم المعرفة:** ع ٢٦٥، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- عليان، ربحي عليان. (١٩٩٤) : "واقع مكتبات المدارس الثانوية الحكومية في دولة البحرين مقارنة بالمعايير المكتبية لبعض دول العالم". قطر: **مجلة كلية التربية**: العدد ١٠٩. السنة ٢٣.
- عليان، ربحي مصطفى. (١٩٩٣). "المكتبات المدرسية ودور مدير المدرسة في تطويرها**".** قطر: **مجلة كلية التربية:** العدد (١٠٦)، السنة (٢٢).
- قاري، عبد الغفور عبد الفتاح. (٢٠٠٠)**. معجم مصطلحات المكتبات والمعلومات**. الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.
- كاظم، مدحت وعبد الشافي، حسن. (١٩٨٦). **الخدمة المكتبية المدرسية مقوماتها وتنظيمها وأنشطتها**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- مجمع اللغة العربية. (١٩٩٠). **المعجم الوجيز**. القاهرة: وزارة التربية والتعليم.
- محمد، فهيم. (١٩٩٣). "المعلم وأمين المكتبة". قطر: **مجلة التربية:** العدد (١٠٥). السنة (٢٢)
- هلال، رؤوف. (١٩٩٨). **المكتبة المدرسية ودورها في بناء الفرد.** الإسكندرية: دار الثقافة العلمية.
- وزارة التربية والتعليم. (١٩٩٢). **المكتبات المدرسية تعريفات وإرشادات**. الكويت: إدارة المكتبات.W
- خليفة، وآخرون (١٩٩٦). **التربية المكتبية لتلاميذ المدرسة الابتدائية**. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- السويدان، ناصر. (١٩٩٦). **المكتبات المدرسية في دول الخليج العربية، واقعها وسبل تطويرها.** الرياض: مكتبة التربية العربية لدول الخليج.
- العلي، أحمد عبدا لله. (٢٠٠٠). "المكتبات المدرسية وعلاقتها بالعملية التربوية". الكويت: **مجلةمركز البحوث التربوية**، العدد (٣٢).
- العلي، أحمد عبدالله. (٢٠٠١). **المكتبة المدرسية والمنهج الدراسي"دراسة نظرية وميدانية"**. ط٢، القاهرة: مركز الكتاب للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Church. Audrey P. (2008). "**The Instructional Role of the Library Media Specialist as Perceived by Elementary School Principals** Virginia". Longwood University Farmville.Virginia. USA.
- Nkhangweni، M. (2008). "**Provision Of Library Services To Disadvantaged Children In Rulal Areas Of The Limpopo Province"**.Unpublished Master Thesis. University Of South Africa. ص
- Oberg، Dianne،et. Al .،(2007). "Today's School Library Media specialist Leader"**. Journal of Library Media Connection**. v25 (4).ص